بلغ

البصرة واما بغداد فاول من احدث بها ابو بكر محمد الباغندي ومن دلس من
اهلها انما تبعه في ذلك والله اعلم

الارسال الخفي اى هذا مبحثه وهو النوع الرابع عشر

والمزيد في متصل الاسانيد وهو الخامس عشر

وجمع بينهما لانه يعترض بكل منهما على الآخر اذ ربما كان الحكم للزائد وربما كان
للناقص والزائد وهم وهو مشتبه على كثير من اهل الحديث ولا يدركه الا
النقاد وقد الف الخطيب البغدادي في الاول كتابا سماه التفصيل لمبهم المراسيل
وفي الثاني كتابا سماه تمييز المزيد في متصل الاسانيد **ويعرف الارسال** اى
الانقطاع **ذو الخفاء** اى الخفي **بعدم السماع** مع ثبوت اللقاء او عدم سماع
ذلك الخبر بعينه مع سماع غيره **واللقاء** اى او عدم اللقاء لمن روى عنه مع
المعاصرة بخلاف رواية الرجل عمن لم يعاصره فانه ظاهر كرواية القاسم
ابن محمد عن ابن مسعود ومالك عن ابن المسيب **ومنه** اى من المرسل الخفي **ما**
يحكم بانقطاع لمجيئه **من جهة** أخرى **بزيد** اى بزيادة **شخص واع** بينهما
كحديث رواه عبد الرزاق عن الثوري عن ابي اسحاق عن زيد بن يثيع عن
حذيفة رضي الله تعالى عنه مرفوعا ان وليتموها ابا بكر فقوي أمين قال
المصنف فهو منقطع في موضعين لانه روي عن عبد الرزاق قال حدثني
النعمان بن ابي شيبة عن الثوري وروى ايضا عن الثوري عن شريك
عن ابي اسحاق **وما يحكم بزيادة تجي** في الاسناد لانه زيادة ثقة وهي
مقبولة **وربما يقضى على الزائد بان قد وهما حيث** وجدت **قرينة**
تدل على الوهم مثاله ما روى ابن المبارك قال حدثنا سفيان عن عبد الرحمن
ابن يزيد حدثني بسر عن عبيد الله قال سمعت ابا ادريس قال سمعت
واثلة يقول سمعت ابا مرثد يقول سمعت رسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم يقول لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا اليها قال جماعة من الحفاظ
ذكر سفيان وابي ادريس فيه زيادة وهم وهو في سفيان ممن دون ابن
المبارك لان ثقات كابن المهدي والحسن بن الربيع وهناد رووه عن ابن
المبارك

، الارسال الخفي والمزيد في متصل ، الاسانيد ،
، ويعرف الارسال ذو الخفا ،
، بعدم السماع واللقا ،
، ومنه ما يحكم بانقطاع ،
، من جهة بزيد شخص واع ،
، وبزيادة تجي وربما ،
، يقضى على الزائد ان قد وهما ،
، حيث قرينة

المبارك عن ابن يزيد نفسه وفي ابي ادريس عن ابن المبارك لان ثقات كعلي
ابن حجر والوليد بن مسلم وعيسى بن يونس رووه عن ابن يزيد ولم
يذكروا ابا ادريس وقد حكم الائمة كالبخاري وغيره على ابن المبارك
بالوهم في ذلك قال ابو حاتم وكثيرا ما يحدث بسر عن ابي ادريس فغلط
ابن المبارك فظن ان هذا مما روى عن ابي ادريس عن واثلة وقد
سمع هذا بسر عن واثلة نفسه قال المصنف ثم الحديث على الوجهين عند
مسلم والترمذي **والا** بان لم توجد قرينة دالة على الوهم **احتملا سماعه**
اى الراوي **من ذين** الشخصين **ما قد حملا** اى الحديث الذي رواه بان
يكون سمعه من رجل عنه ثم سمعه منه قال النووي ويمكن ان يقال
الظاهر ممن وقع له هذا ان يذكر السماعين فاذا لم يذكرهما حمل على الزيادة
وانما يعرف ما ذكر اما **بالاخبار** اى اخبار الراوي **عن نفسه** بذلك في بعض
طرق الحديث كاحاديث ابي عبيدة عن ابيه عبد الله بن مسعود رضي
الله تعالى عنه فقد روى الترمذي ان عمرو بن مرة قال لابي عبيدة هل
تذكر من عبد الله شيئا قال لا **و** اما **بالنص من** أئمة **كبار** كحديث رواه
ابن ماجه من رواية عمر بن عبد العزيز عن عقبة بن عامر رضي الله تعالى
عنهما مرفوعا رحم الله حارس الحرس فان عمر لم يلق عقبة كما قاله الحافظ
المزي في الاطراف وبما تقرر علم ان هذا النوع كالذي قبله مهم عظيم الفائدة
وانما يدرك بالاتساع في الرواية وجمع طرق الحديث مع المعرفة التامة والله
اعلم **الشاذ** اى هذا مبحثه وهو النوع السادس عشر **والمحفوظ** وهو السابع عشر
وجمعهما لتقابلهما **وذو الشذوذ** اى الشاذ على المعتمد في الاصطلاح **ما رواه**
الراوي **المقبول** حال كونه **مخالفا** من كان **ارجح** منه لمزيد ضبط او كثرة
عدد او غير ذلك من وجوه الترجيحات **و**هذا **المجعول ارجح** يقال له
محفوظ مثاله ما رواه الترمذي وغيره من طريق ابن عيينة عن عمرو
ابن دينار عن عوسجة عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ان رجلا
توفي على عهد رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ولم يدع وارثا الا

والاحتملا ،
، سماعه من ذين ما قد حملا ،
، وانما يعرف بالاخبار ،
، عن نفسه والنص من كبار ،
الشاذ والمحفوظ
، وذو الشذوذ ما روى المقبول ،
، مخالفا ارجح والمجعول ،
، ارجح محفوظ

بعض صح

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)